

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 97 @ بالعصرونية وغيرها ثم ولى كتابة السر سنة ستين بدمشق عوضا عن ناصر الدين وانتقل ناصر الدين إلى كتابة السر بحلب عوضا عن الصفدي وانتقل الصفدي إلى دمشق وكيل بيت المال وموقع الدست فلما كان في أثناء سنة 62 أعيد ناصر الدين المذكور إلى كتابة السر وأهين أمين الدين المذكور وصودر على نحو ثمانية آلاف دينار باع فيها جميع ما يملكه حتى الوظائف ثم أفرج عنه فطرح الرئاسة وصار يمشي بغير أبهة ودام على ذلك سبعة أشهر ثم ضعف يومين ومات في شهر ربيع الآخر سنة 763 قال ابن كثير كان آخر من بقي من رؤساء دمشق . 959 محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن راشد المرداوي الصحراوي ولد سنة 658 وسمع من أحمد بن عبد الدائم من صحيح مسلم وعلى الكرمانى مجالس المخلدي الثلاثة وعلى عبد الواحد بن الناصح جزء المؤمل ابن إهاب وغيره ومجلس أبي مسلم الكاتب وسمع أيضا على الشيخ شمس الدين ابن أبي عمرو أخيه عز الدين والفخر ابن البخاري وابن الكمال مات في جمادى الأولى سنة 743 .

960 محمد بن أحمد بن محمد بن محمود العقيلي عز الدين بن القلانسي ولد سنة 793 وسمع من الفخر وغيره باشر الحسبة وكان مهايا مطاعا مع أنه لم يضرب أحدا ضربا مبرحا ولا زاد على العشر تأديبا و ولى نظر الخزانة بدمشق وكان كافيا فيما يتولاه متثبتا في أمره لما صودر الشمس غبريال الوزير طلب منه أن يحل أوقافه بحكم أنه لما وقفها كان فقيرا فشهد

بعض